

في ليران وفيه بشارة عظيمة لمن احب الصوفية او تشبه بهم فانه
 يكون مع تفرطه في القيام بما هو عليه في الجنة ومن تشبه بهم مما
 فعل ذلك محبته ياهم ومحبه لهم لا تكون الا لتبته روحه لما تبنت
 له ارواحهم لان محبة الله تعالى محبة امره وما يقرب اليه ومن يقرب
 منهم يكون بجاذب الروح لكن المشبه تعوق بظلمة النفس والصوفي
 خالص من ذلك انتهى **وعن سيف بن عميرة** رحمه الله تعالى انه
 قال بعنه ذكر الصالحين تنزل الرحمة **اللهم** اناتوسل اليك بحجهم
 فانهم اجبوك، ولم يجتوك حتى احببتهم، فصحبك ياهم وصلوا الي
 حبك، ونحن لم نصل الي حبهم فيك الا بحضنا منك، فتمم لنا ذلك
 حتى تلقاك يا ارحم الراحمين،
الباب الرابع في صفة معادتهم والوقوف فيهم والانكار عليهم وعلاج ذلك
قاله تبا سبحانه وتعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
 اكتسبن قال مجاهد يقعون فيهم ويرمونهم بغير جرم فقد احتموا
 بهتانا وانما مبيئا **وروي** عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن
 افضل من الكعبة والمؤمن طيب طاهر والمؤمن كرم على الله تعالى من
 الملائكة **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول من عادى لي
 وليا فقد اذنته بالحرب اي علمته اني محارب له وما تقرب الي عبدي

بشيء اخر

بشيئ احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدى يتقرب الي بالتواقل
 حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر
 به ويده الذي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سئلتني لاعطيتنه وان
 استعاذني روي بالنون والباء لاعيذنه وما تردت في شيئ انا فاعله
 ترددي عن نفس المؤمن بكرة الموت وانا اكره مسائته ولا بد منه رواه
 البخاري **وعن ابن عمر رضي الله عنهما** قال قال الله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه وسلم
 يفضل لايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تغيروهم
 يعني لا تسبوهم الى عيب ولا تصفوهم بعيب ولا تتبعوا عورتهم فانه
 من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته
 يفضحه ولو في بيته رواه الترمذي **وقال** صلى الله عليه وسلم لما عرج
 بي ربي مرت بقوم لهم خلفا من نحاس يجمشون وجوههم وصدورهم
 فقلت من هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون
 في اعراضهم رواه ابو داود **وفي الحديث الطويل** انس رضي الله عنه
 قال صلى الله عليه وسلم ان الله شرف الكعبة وعظمتها ولوان عبد اهداها
 حجرا حجرا ثم احرقها ما بلغ جرم من استخف بولي من اولياء الله تعالى
 قال الاعرابي ومن اولياء الله تعالى قال المؤمنون كلهم اولياء الله تعالى

هم

Copyrighted by King Saud University